رئيس الجمهورية، منتقداً صمت المتشدّقين بحقوق الإنسان تجاه جرائم الصهاينة:

جريمة علمائنا الشهداء كانت سعيهم إيصال إيران إلى قمم التقدّم

انتقد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، بشدة صمت المدّعين لحقوق الإنسان والسلام والأمن تجاه جرائم الكيان الصهيوني، مؤكداً على أن علماء إيران الشهداء لم يقوموا بأي عمل سوى خدمة الشعب الإيراني، وسعيهم لإيصال إيران إلى قمم العلم والتقدم؛ لكنهم استشهدوا على أيدي الكيان الصهيوني.

وخلال مشاركته في مراسم إحياء ذكرى الشهداء العلماء في كلية الهندسة النووية بجامعة الشهيد بهشتي، أدى الرئيس بزشكيان التحية لنُصب العلماء الشهداء ووقع على السجل التذكاري، قائلاً: كانت لنا علاقات مع هؤلاء الأعزاء الذين نُصبت صورهم هنا، وذلك بحكم مكانتهم ومسؤولياتهم. هؤلاء لم يقترفوا ذنباً سوى أنهم كانوا يعلمون ويملكون الإرادة لتجهيز وطنهم بالتكنولوجيا المتقدمة.

وانتقد رئيس الجمهورية سلوك مدّعي الديمقراطية وحقوق الإنسان والسلام والأمن، قائلاً: هذه الادعاءات محض كذب. فاليوم، هؤلاء الذين نرى صورهم هنا لم يقوموا إلا بخدمة الشعب الإيراني والسعي لحماية البلاد من الاعتداءات الجائرة؛ لكنهم استشهدوا على أيدي الكيان الصهيوني.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى عدوانية الكيان الصهيوني ودعم الولايات المتحدة والدول الأوروبية له، مضيفاً: الإسرائيليون معتدون يتمتعون بدعم كامل من أمريكا، ولديهم المنابر والمال والقوة والنفوذ، واليوم، إضافة إلى قتل أعداد كبيرة من البشر، يغلقون طرق المياه والدواء والخبز والغذاء ويتركون الناس يواجهون الجوع، وهذا سلوك مخز.

وضمن تكريمه لذكرى شهداء العلم والتكنولوجيا في البلاد، أكد رئيس الجمهورية: «نأمل أن يواصل الشباب هذا المسار بقوة ويخطو خطوات نحو استقلال البلاد وحريتها».

الصهاينة معتدّون يتمتّعون بدعم كامل من أمريكا في إرتكاب جرائمهم

لاريجاني، يتفقّد مواكب الأربعين الحسيني في إطار اليوم الثاني من زيارته للعراق:

حزب الله وحركات المقاومة ليسوا بحاجة إلى وصاية

الوفاق/ في إطار اليوم الثاني من زيارته إلى العراق، وفيما يتوجّه اليوم إلى بيروت، أكّد علي لاريجاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في مؤتمر صحفي ببغداد، يوم أمس: إن لدى حزب الله وحركات المقاومة النضج السياسي الكافي، وليسوا بحاجة إلى وصاية.

وصرّح لاريجاني: أعتقد أن حزب الله وحركات المقاومة لديهم النضج السياسي الكافي، ويدركون جيداً ما هي المصالح التي يجب مراعاتها لبلدانهم، وليسوا بحاجة إلى وصاية، وإيران ليست دولة تهزها هذه الرياح كما يظن البعض.

وفيما يتعلق بالاتفاقية الأمنية مع العراق، قال لاريجاني: إن الهدف الرئيسي من هذه الاتفاقية هو منع أي جهة أو دولة من زعزعة أمن أحد البلدين، لذا فإن الفكرة الرئيسية وراء هذه الاتفاقية هي إرساء الاستقرار في العلاقات بين البلدين. وأضاف: نعتقد أن هذه الاتفاقية نموذج للتعاون الأمني يمكن تعميمه على دول أخرى، أي أن هدفنا هو أن تكون جميع دول المنطقة آمنة وقوية. وتابع: إن الشعب العراقي شعب شجاع وليس بحاجة إلى فرض إملاءات عليه؛ مضيفًا أنه «أجرى لقاءات متعددة في بغداد، وتم التطرق خلالها إلى موضوعات إقليمية». وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: أنه تم توقيع مذكرة تفاهم أمنية مع العراق، هدفها عدم ترك مجال للآخرين للإخلال بأمن البلدين، مؤكدًا في الوقت نفسه أن «إيران تفكر بأمن المنطقة كافة»، معرباً عن «شكره للعراق لتقديمه الخدمة لزائري الأربعين». وتم توقيع الاتفاقية الأمنية بين إيران والعراق من قِبل علي لاريجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، وقاسم الأعرجي مستشار الأمن القومي العراقي، بحضور رئيس الوزراء العراقي أمس الأول.

أساس للأمن المستدام في المنطقة

كما قال لاريجاني في مقابلة صحفية: إن الاتفاقية الأمنية بين إيران والعراق توفر أساساً لأمن مستدام لكلا البلدين. وأشار إلى التقارب العميق بين إيران والعراق، واعتبر الحضور الحماسي للزوار في مراسم الأربعين الحسيني(ع) رمزًا للرابطة غير القابلة للكسر بين البلدين. وأكد أنه لابد من تمهيد الأرضية للتعاون الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بين البلدين بشكل أكبر، وأساسه خلق الأمن المستدام. وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: إن الاتفاقية الأمنية بين إيران والعراق توفر أساساً لأمن مستدام لكلا البلدين، ونأمل أن تنفذ هذه الاتفاقية بالكامل وأن تتابعها الأجهزة الأمنية المختلفة، كما تم وضع آلية لمراقبة تنفيذها، مما سيسهم إن شاء الله في استقرار الأمن بين البلدين.

وأشار إلى المحادثات التي جرت بشأن التعاون الاقتصادي وإنشاء ممرات مشتركة، والتي يمكن أن يكون لها «نتائج جيدة» لكلا البلدين. وأعرب لاريجاني عن ارتياحه لعزم الجانب العراقي على احترام الأمن المستدام لإيران، وقال: خلال المحادثات، شعرت أن هذا العزم موجود لدى أصدقائنا العراقيين، ونحن عازمون أيضاً، والاتفاق بشأن هذه القضية سيساهم كثيراً في تعزيز تعاوننا مع العراق في مختلف القطاعات.

الترحيب بالحوار مع دول المنطقة ودعم جبهة المقاومة

وأشار لاريجاني إلى مقترح عقد اجتماع مشترك مع دول الخليج الفارسي والدول العربية، وقال: قدّم وزير الخارجية العراقي مقترحاً سبق طرحه، أي أنه بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية تم اقتراح مثل هذه الآلية حتى نتمكن من العمل على هذه القضية في المستقبل. وأضاف: نحن لا نعارض توسيع التعاون الأمني بين إيران ومختلف دول المنطقة ونرحب بهذه القضية.

وفيما يتعلق بنشاط جبهة المقاومة في المنطقة، قال: جبهة المقاومة جزء لا يتجزأ من شعوب المنطقة، وتسعى لتحقيق مصالحها وتعتبر كل مجموعة من هذه المجموعات ثروة وطنية في بلدها، ولديها فهم جيد للوضع، وتعرف ما يجب فعله في كل لحظة ومن هذا المنطلق، أعتقد أنه ينبغي بذل كل الجهود للحفاظ على هذه القدرة.

وكان قد دعا فؤاد حسين، وزير الخارجية العراقي، مساء الاثنين، خلال لقائه مع لاريجاني إلى عقد اجتماع مشترك بين إيران والعراق ودول مجلس التعاون الخليج الفارسي الست، بصيغة «٦+٢»، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لمناقشة الوضع في المنطقة.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية العراقية، بأن حسين قال بخصوص العلاقات الثنائية ومشروع سكة حديد شلمجة-البصرة: «في هذا الاجتماع، نوقشت مسألة السكك الحديدية والتحديات التي تواجه تنفيذها، بما في ذلك إزالة الألغام وغيرها من العقبات، واتفقنا على أن يتابع الطرفان هذه القضايا من خلال المؤسسات المعنية لإيجاد حل مناسب». كما أشار حسين إلى «فكرة مد هذا الخط الاستراتيجي من منطقة خسروي في إيران إلى خانقين وبغداد»، مضيفًا: «إن تنفيذ هذا المشروع من شأنه تعزيز العلاقات الاقتصادية وتنشيط السياحة الدينية، وهناك إمكانية مستقبلية لربطه بمشروع طريق التنمية». وأضاف البيان أن الجانبين استعرضا التطورات الإقليمية والأمنية، بما في ذلك الوضع في غزة، و«خطر احتلال الكيان الصهيوني لهذه المنطقة ومحاولة تهجير سكانها إلى مصر»، بالإضافة إلى «تهديدات الكيان بضم الضفة الغربية». كما ناقشت المحادثات التهديدات الموجهة لإيران، والتطورات في سوريا، وتداعياتها على الاستقرار الإقليمي.

وأكد وزير الخارجية العراقي على «ضرورة إنشاء آليات مشتركة للتعاون الأمني على المستوى الإقليمي»، قائلاً: «ناقشنا أيضًا مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الأمن الإقليمي، ومقترح عقد اجتماع ٦+٢ على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة». وفي ختام اللقاء، شكر لاريجاني حسين «على جهوده ومواقفه خلال حرب الكيان الصهيوني ضد إيران»، وأشاد «بسياسة العراق المتوازنة في العلاقات الدولية».

لاريجاني والمشهداني يبحثان تعزيز العلاقات

كما بحث أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، لدى لقائه مع رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني، مساء الإثنين، ملف العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب العراقي، في بيان، أن «رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، استقبل، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني والوفد المرافق له، وبرفقة مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي».

و«أشاد لاريجاني بمواقف المشهداني تجاه إيران وفلسطين»، مؤكدًا، أن «وجود المشهداني كرئيس لمجلس النواب بخبرته المتراكمة له دورٌ كبير وملحوظ»، مجددًا «دعم إيران للعراق حكومة وشعبا»، وموجهًا «دعوة رسمية للمشهداني لزيارة إيران في أقرب وقت». وأوضح بيان المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب العراقي، أن «المشهداني رحّب بالوفد الزائر، إذ نقل تحيات الرئيس بزشكيان له». وأكد المشهداني، حسب البيان، على «عمق العلاقة التي تجمع البلدين، اجتماعيًا وثقافيًا ودينيًا وسياسيًا»، ودان المشهداني «العدوان الصهيوني الأخير على إيران»، مثمنًا في الوقت نفسه «مواقفها تجاه العراق وشعبه». وتابع البيان، أن «اللقاء ناقش أيضًا ملفّ العلاقات الثنائية وسُبل تعزيزها، كما بحث الأوضاع الإقليمية، وما تشهده الساحة الدولية من أزمات، وأبرزها الحرب الظالمة على قطاع غزة وتجويع شعبها».

زيارة تُبرز أهمية العراق في السياسة الخارجية الإيرانية

من جانبها، أعلنت السفارة الإيرانية في العراق، في منشور لها على حسابها الرسمي على موقع «إكس»، تعليقًا على زيارة أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إلى بغداد، أن هذه الزيارة وتوقيع مذكرة التعاون الأمني بين البلدين يُظهران أهمية العراق ومكانته الخاصة في السياسة الخارجية الإيرانية. وزار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي يوم أمس أيضاً، مواكب الخدمات لزوار الأربعين في الكاظمية، وتفقّد وضع الخدمات المقدمة للزوار في هذه المواكب. وفي ختام زيارته للعراق، أعلن لاريجاني أنه سيبقى في بغداد حتى مساء الثلاثاء (أمس) وبعدها يتجه إلى محطته الثانية في لبنان.

رئيس هيئة الأركان العامة يستقبل قائد قوات الدفاع الوطني في جنوب أفريقيا..

إيران تعلن استعدادها لتطوير التعاون العسكري مع جنوب أفريقيا

أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء «عبدالرحيم موسوي»، استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتطوير التعاون العسكري والدفاعي مع جنوب أفريقيا، قائلاً: اليوم، يعرف حرس الثورة الإسلامية بأنه أكبر قوة لمكافحة الإرهاب في العالم، ولديه تجارب قيمة يمكن أن يقدمها لهذا البلد.

والتقى اللواء «عبدالرحيم موسوي»، قائد قوات الدفاع الوطني بجنوب أفريقيا الفريق روداني مافانيا، يوم أمس. وأشار اللواء موسوي إلى التطورات الإقليمية والعالمية واعتبر زيارة وفد عسكري رفيع المستوى من جنوب أفريقيا إلى طهران مهمة، وأكد القواسم السياسية المشتركة بين البلدين وضرورة الاستفادة من هذه القدرات لتطوير التعاون الثنائي والإقليمي والدولي.

كما أشار إلى جرائم الكيان الصهيوني في المنطقة، وخاصة الإبادة الجماعية التي ارتكبها في غزة، وأشاد بمبادرة ومتابعة ملف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني أمام المحكمة الجنائية الدولية، واعتبره متماشي مع سياسات ونهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية القائمة على السعي لتحقيق العدالة. وقال: إن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لديهما تاريخ في انتهاك التزاماتهما ولذلك، فإن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لرد أكثر حسما في حال تكرار عدوانهما.

وأكد أن القوات المسلحة الإيرانية، بما في ذلك جيش الجمهورية الإسلامية ووزارة الدفاع، تتمتع بقدرات عالية في مختلف المجالات العسكرية والتقنية والصناعية، والتي يمكنها استخدامها في التفاعل مع القوات المسلحة ووزارة الدفاع في جنوب إفريقيا لضمان المصالح الوطنية والأمن الإقليمي والدولي.

إدانة جرائم الكيان الصهيوني

كما استقبل قائد الجيش اللواء أمير حاتمي، قائد قوات الدفاع الوطني في جنوب أفريقيا المشير رودزين مافانيا، في مقر قيادة الجيش. وأكد قائد الجيش، خلال لقائه قائد قوات الدفاع الوطني في جنوب أفريقيا، أن البلدين، انطلاقًا من نهجهما المناهض للاستعمار والغطرسة والساعي إلى العدالة، يتمتعان بتشابهات سياسية عديدة، لاسيما على الصعيد الدولي.

وأضاف: لطالما دعمت الجمهورية الإسلامية الايرانية وجنوب أفريقيا بعضهما البعض، ودعمت الشعوب المظلومة، ويجب مواصلة هذا النهج للعودة إلى النظام الدولي القائم على العدالة والكرامة الإنسانية.

وأكد اللواء حاتمي أن شعب غزة المظلوم اليوم بحاجة إلى دعم عملي من الحكومات والمؤسسات الدولية، وأضاف: للأسف، وبتأثير الولايات المتحدة وبعض القوى الغربية، أصبح هذا الدعم لفظيا أكثر منه عمليًا، وعلى هذا الأساس، تستمر جرائم هذا الكيان بكثافة.

● أخبار قصيرة

أيّ مسار جديد يجب ألا يؤدي إلى تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة

أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ترحيبه بإحلال السلام بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان، مُشدّداً على أن أي مسار جديد يجب ألا يؤدي إلى تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة أو قطع وصول إيران إلى مسارات المواصلات الأخرى، وأنه يجب في أي قرار أو إجراء احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها بشكل كامل.

وخلال محادثة هاتفية مع نظيره الأرميني آرارات ميرزويان، اطلع عراقجي على آخر التطورات الأخيرة، بما في ذلك اتفاقية السلام مع جمهورية أذربيجان، والاتفاقيات المتعلقة برفع الحظر عن طرق النقل الإقليمية، وتطوير الاتصالات، والخطوات التالية لتنفيذ هذه الاتفاقات.

أكثر من ٣/٤ مليون زائر غادروا حدود البلاد

أعلن وزير الداخلية، إسكندر مؤمني، أن أكثر من ٣,٤ مليون زائر غادروا حدود البلاد الستة للمشاركة في مسيرة الأربعين، وقال: من بين هذا العدد، عاد مليونا زائر إلى البلاد حتى الآن. وأضاف مؤمني، أثناء تفقّده لحدود خسروي والاطلاع على مسار حركة الزوار عبر هذه الحدود: حتى الآن، عبر أكثر من نصف مليون زائر حدود خسروي، وبفضل التعاون الوثيق بين إيران والعراق، تحسنت ظروف الحركة على حدود خسروي بشكل ملحوظ. وأكد وزير الداخلية على التوجه الإيجابي لحركة زوار الأربعين عبر معبر خسروي، قائلاً: أصبحت حركة المرور على معبر خسروي أكثر سلاسةً وتنظيماً مقارنةً بالعام الماضي، وقلّت التأخيرات إلى أدنى حد.

تأكيد على مواصلة المباحثات بين إيران والوكالة الدولية

غادر نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، طهران يوم أمس، بعد محادثات مع مسؤولين إيرانيين بشأن التعاون بين إيران والوكالة. وصرّح كاظم غريب آبادي، نائب وزير الخارجية، بشأن زيارة نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران: غادر ماسيمو أبارو، نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، طهران بعد محادثات مع الوفد الإيراني المكون من المدير العام للسلم والأمن الدوليين بوزارة الخارجية ومستشار منظمة الطاقة الذرية بشأن التعاون بين الوكالة وإيران في ظل الظروف الجديدة. وأضاف: أنه تقرر مواصلة المشاورات مع الأخذ في الاعتبار نتائج الاجتماع.